



نقد الدراسات المرجعية

إعداد /

ساره السلوم

أثر إدارة وحوكمة المخاطر على أداء البنوك التجارية والإسلامية في ظل الأزمة المالية

(دراسة تطبيقية على البنوك العربية)

https://abj.journals.ekb.eg/article_127434_4aa5d40f745d47da7172623605408f96.pdf

الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا البحث تقدم مجموعة من التحليلات القيمة حول تأثير إدارة وحوكمة المخاطر على أداء البنوك التجارية والإسلامية، لكن هناك بعض النقاط التي يمكن نقدها من حيث منهجية البحث، نطاق الدراسات، والنتائج التي تم التوصل إليها. دراسة: (Mazrooei-Al & Al-Tamimi (2007) هذه الدراسة تتناول تأثير معدل كفاية رأس المال على الأداء المصرفي، وتعتبر هذه العلاقة ذات أهمية كبيرة، ولكن لم تذكر بشكل واضح العوامل التي تؤثر في التغيرات في رأس المال والعلاقة بينها وبين إدارة المخاطر بشكل تفصيلي. كما أن الدراسة تركز على استخدام الأصول المالية كمؤشر، ولكن لم يتم تحليل المخاطر التشغيلية والائتمانية بشكل شامل، وهو ما قد يؤثر في نتائجها إذا ما تم إضافة المزيد من الأبعاد للمخاطر.

ودراسة: (Jayadev & Sensarma (2009) تتناول هذه الدراسة تأثير إدارة المخاطر على العائد على الأسهم باستخدام النسب المحاسبية، إلا أنها قد تكون محدودة في منهجها حيث تركز فقط على العوائد المالية للأسهم دون النظر في تأثير إدارة المخاطر على استقرار المؤسسات المالية في الأزمات. علاوة على ذلك، تحليل الانحدار الذي استخدمته قد لا يأخذ بعين الاعتبار تأثير العوامل الخارجية غير الملموسة مثل السياسة الاقتصادية أو التغيرات في بيئة الأعمال، مما قد يحد من دقة التنبؤات.

دراسة: (2011) al et Tafri فالدراسة تقارن بين البنوك الإسلامية والتجارية في ماليزيا، لكن النقد الرئيس هو أنها تركز على أدوات إدارة المخاطر دون النظر بشكل كافٍ إلى دور البيئة التنظيمية والرقابية التي تختلف بين البلدان. كما أن الدراسة تستخدم قائمة استقصاء، وهي أداة جيدة لكن قد تحتوي على تحيزات في الردود من قبل المشاركين، مما قد يؤثر على صحة النتائج. دراسة محد عبد الفتاح إبراهيم (2007): النقد: دراسة إبراهيم تقدم إطاراً محاسبياً جيداً حول محددات أداء البنوك، لكن يفتقر إلى التحليل التفصيلي حول كيفية تطبيق إدارة المخاطر في سياقات مختلفة، مثل البنوك التجارية مقابل الإسلامية. كما أن الدراسة تتناول البنوك المصرية فقط، مما يجعل النتائج محدودة في تطبيقها على نطاق واسع للبنوك في الدول العربية أو الدولية.

دراسة: (2012) Anjum تتناول الدراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والتجارية في باكستان من خلال تحليل مخاطر السيولة، لكنها قد تكون محدودة نظراً لأن البحث لا يأخذ في الحسبان تطور الآليات المصرفية في البلدان الأخرى أو الفروق الثقافية التي قد تؤثر في كيفية تطبيق إدارة المخاطر. كما أن اعتمادها على المقارنة بين نوعين فقط من البنوك (الإسلامية والتجارية) قد لا يقدم صورة كاملة عن تأثير إدارة المخاطر على أداء البنوك في جميع السياقات.

دراسة: (2012) Anjum تتناول الدراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والتجارية في باكستان من خلال تحليل مخاطر السيولة، لكنها قد تكون محدودة نظراً لأن البحث لا يأخذ في الحسبان تطور الآليات المصرفية في البلدان الأخرى أو الفروق الثقافية التي قد تؤثر في كيفية تطبيق إدارة المخاطر. كما أن اعتمادها على المقارنة بين نوعين فقط من البنوك (الإسلامية والتجارية) قد لا يقدم صورة كاملة عن تأثير إدارة المخاطر على أداء البنوك في جميع السياقات. **دراسة: (2012) Aebi et al.** على الرغم من أن هذه الدراسة تركز على تأثير حوكمة المخاطر على أداء البنوك خلال الأزمة المالية، إلا أن استخدامها لمؤشرات أداء مثل العائد على الأصول وحقوق الملكية قد يكون محدوداً لأنه لا يشمل بعض المؤشرات التي قد تكون أكثر ملاءمة في وقت الأزمات المالية، مثل استقرار السيولة أو قدرة البنوك على امتصاص الخسائر. كما أن فترة الدراسة (2007-2008) قد تكون ضيقة إذا ما قورنت بالأزمات المالية الأخرى أو التغيرات الكبيرة التي شهدتها القطاع المالي بعد الأزمة.

التقييم:

المنهجية التي تم استخدامها في بعض الدراسات تعتمد على أدوات تحليلية محدودة مثل النسب المالية أو قوائم الاستقصاء questionnaires، مما قد يؤدي إلى عدم شمولية النتائج. على سبيل المثال، إذا كانت الدراسة تعتمد على النسب المالية فقط كمؤشرات للأداء، فإنها قد تغفل الجوانب الأخرى مثل المخاطر التشغيلية أو الاجتماعية التي تؤثر على أداء البنوك. استخدام هذه الأدوات في بعض الدراسات لا يعكس أحياناً التعقيد الكامل لإدارة المخاطر في البنوك التجارية والإسلامية. كما أن الاعتماد على العينة المستندة إلى بعض البنوك أو البلدان فقط قد يحد من تعميم النتائج على نطاق أوسع. فمناهجيات مثل "تحليل الانحدار" قد تكون غير كافية في فحص الروابط المعقدة بين العوامل المختلفة المؤثرة على أداء البنوك، مثل العوامل التنظيمية والاقتصادية والاجتماعية التي قد تؤثر في كيفية تطبيق إدارة المخاطر. علاوة على ذلك، قد تكون الأساليب المستخدمة في بعض الدراسات غير قادرة على التقاط التغيرات غير المتوقعة مثل الأزمات المالية، مما يجعل النتائج غير دقيقة في بعض الحالات.

2. نطاق الدراسات:

بعض الدراسات تقتصر على تحليل حالة معينة للبنوك أو بيئة معينة، مثل الدراسة التي تركز على البنوك في ماليزيا أو مصر، أو على النوعين فقط من البنوك (الإسلامية مقابل التجارية). هذه الدراسات قد تكون مفيدة في فهم سياق محدد، ولكنها تفتقر إلى التعميم. على سبيل المثال، البيئة المصرفية في دولة معينة قد تختلف عن غيرها في عدة جوانب، مثل الأنظمة الرقابية، والظروف الاقتصادية، والاستراتيجيات المتبعة في إدارة المخاطر ونقص التنوع في العينة أو التركيز على بيئة مصرفية محددة يمكن أن يكون له تأثير كبير على نتائج الدراسة. من المهم توسيع نطاق البحث ليشمل بيئات مختلفة للبنوك في عدة دول ومناطق جغرافية؛ حتى تكون النتائج أكثر شمولاً وقابلة للتطبيق في سياقات متنوعة إضافة إلى ذلك، من الضروري أن تشمل الدراسات على حد سواء البنوك التجارية والإسلامية في سياقات مختلفة للمقارنة بين كيفية تأثير إدارة وحوكمة المخاطر في البيئتين.

3. النتائج التي تم التوصل إليها:

بعض الدراسات تتوصل إلى نتائج تتعلق بتأثير محدد لإدارة المخاطر على أداء البنوك، مثل تأثير رأس المال أو السيولة على الربحية، لكن هذه النتائج قد تكون غير كاملة لأن هناك العديد من العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الأداء مثل سلوك العملاء، الاستقرار الاقتصادي، أو حتى السياسة النقدية إضافة إلى ذلك، قد تركز بعض الدراسات على الجوانب المالية للأداء دون النظر إلى التأثيرات غير المالية مثل الاستدامة المؤسسية أو سمعة البنك في السوق. وبعض الدراسات التي تناولت تأثير حوكمة المخاطر على الأداء في البنوك قد تكون قد أغفلت أو لم تذكر بشكل كافٍ دور العوامل البشرية في تحسين الأداء، مثل تدريب الموظفين على كيفية التعامل مع المخاطر أو تأثير القيادة الحكيمة كما أن هناك نقصاً في الدراسات التي تبحث في تأثير المخاطر على المدى الطويل، مثل المخاطر البيئية أو الاجتماعية التي قد تؤثر على الاستدامة المؤسسية للبنوك.

الاستنتاج العام:

على الرغم من أن الدراسات السابقة تقدم تحليلات جيدة فيما يتعلق بتأثير إدارة وحوكمة المخاطر على أداء البنوك التجارية والإسلامية، إلا أنها تفتقر إلى بعض الأبعاد الهامة التي قد تجعل النتائج أكثر شمولية فمن الضروري أن يتم تحسين المنهجيات المستخدمة في هذه الدراسات لتشمل المزيد من العوامل المؤثرة على أداء البنوك في مختلف البيئات. كما أن توسيع نطاق الدراسات ليشمل عينة متنوعة من البنوك في بلدان ومناطق مختلفة يمكن أن يعزز دقة النتائج وقيمتها التطبيقية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

